



الهيئة الوطنية
للمؤهلات وضمان جودة التعليم والتدريب
National Authority for Qualifications &
Quality Assurance of Education & Training

إدارة مراجعة أداء مؤسسات التدريب المهني تقرير زيارة المتابعة الثانية

المعهد الوطني للتكنولوجيا

المنامة

مملكة البحرين

تاريخ آخر مراجعة: 19-21 مارس 2012

تاريخ زيارة المتابعة الأولى: 9 ديسمبر 2012

تاريخ زيارة المتابعة الثانية: 4 يوليو 2013

قائمة المحتويات

3	 زيارة المتابعة
7	 مدى التقدم في التوصيات
12	 ملخص درجات التقدم العام

زيارة المتابعة

الغرض من زيارة المتابعة تقييم مستوى التقدم الذي أحرزته مؤسسة التدريب في التعامل مع الجوانب الأساسية، والإجراءات التي اتخذتها المؤسسة بشأن تلك الجوانب التي تم تحديدها في تقرير المراجعة.

معلومات حول مؤسسة التدريب

تأسس المعهد الوطني للتكنولوجيا (NIT)، وهو أحد المعاهد المرخصة من قبل وزارة العمل، في عام 1997، لتقديم الدورات التدريبية في الحاسب الآلي وتكنولوجيا المعلومات للمتدربين من الشركات، وكذلك للمتدربين من الأفراد. يقدم المعهد مجموعة واسعة من برامج تكنولوجيا المعلومات؛ بعضها معتمد داخلياً والآخر من الخارج، كما يقدم عدداً من الدورات التدريبية القصيرة في الإدارة والمهارات الحياتية. ويعتبر المعهد "شريكاً معتمداً من الفئة الفضية" لشركة "مايكروسوفت"، ومركزاً معتمداً للتعليم من شركة أوراكل، وشريكاً معتمداً للتدريب على برنامج أخصائي تطوير المواقع الإلكترونية (CIW)، وشريكاً في التدريب ومركزاً معتمداً لمؤسسة CompTIA. كذلك تم اعتماد المعهد الوطني للتكنولوجيا كمركز معتمد لامتحانات (ITIL) و(Prince2). ومنذ شهر ديسمبر 2012، بلغ عدد المتدربين المسجلين في الدورات بالمعهد 20 متدرباً في الدورات المعتمدة من الخارج.

نتائج آخر مراجعة/زيارة المتابعة الأولى:

في زيارة المراجعة الأخيرة التي أجريت في شهر مارس 2012، حاز المعهد على تقدير: "غير ملائم" في الفعالية بوجه عام، وبالتالي خضع لزيارة المتابعة لتقييم مستوى التقدم الذي أحرزه في استيفاء التوصيات الواردة في تقرير المراجعة في شهر ديسمبر 2012. في زيارة المتابعة هذه، حاز المعهد على تقدير: "تقدم غير كافٍ"، إذ لم يحقق أي تقدم في استيفاء جميع التوصيات الأربع الواردة في تقرير المراجعة. وكانت الملاحظات الواردة في زيارة المتابعة الأولى تكمن في أنه على الرغم من أن المعهد قد شرع في إدخال بعض التحسينات، إلا أنها ما زالت غير كافية لتحقيق التأثير الجوهري على إنجاز المتدربين وجودة عملية التدريب.

وعلى الرغم من تقييم مستويات التحصيل المسبق والتقدم للمتدربين أثناء الدورات، إلا أنه لا يتم تنفيذها بطريقة منهجية، حيث إن معايير التقييم غير واضحة. علاوة على ذلك، تعتبر القيمة المضافة ضئيلة بحسب نتائج عمليات التقييم القبلي والبعدي للدورات. وعلى الرغم من أن المدربين مؤهلون، ولديهم الخبرة الفنية الكافية، فما زال المدرب هو محور عملية التعليم والتدريب، مع مشاركة ضعيفة من قبل المتدربين. كما أن الإجراءات الخاصة بمراقبة أداء المدربين ما زالت غير فعالة أو ناقصة بدرجة تكفي لتحقيق التأثير المطلوب على جودة التدريب.

تغييرات رئيسة في مؤسسة التدريب منذ تاريخ آخر مراجعة/زيارة المتابعة:

اعتبارًا من زيارة المتابعة الأولى التي أجريت في شهر ديسمبر 2012، قام المعهد بتنفيذ التغييرات التالية:

- إدخال أداة التقييم القبلي التي تحدد عملية التقييم القبلي للدورات
- تحسين الإجراءات الخاص بتقييم أداء المدربين
- إدخال "مختبر الخبرات" لتزويد المتدربين ببيئة التعلم الافتراضية.
- الشروع في تنفيذ مشروع 'Techania'، بتمويل من صندوق العمل "تمكين"؛ لتحسين البنية التحتية للمعهد استنادًا إلى تقنية سيسكو مع مخزن أي بي ام
- التوقف عن طرح دورات الرخصة الدولية لقيادة الكمبيوتر (ICDL)
- طرح دورات مثل: CompTIA و CIW و ITIL و PRINCE2.

معايير الحكم على مدى إحراز التقدم في القضايا و/أو تنفيذ التوصيات والتقدم العام لمؤسسة التدريب

جدول 1: الحكم على التقدم في التوصية

الحكم	وصف المعيار
إجراءات كافية	أظهرت مؤسسة التدريب تقدماً ملحوظاً في تنفيذ التوصيات الواردة في التقرير. وقد حققت الإجراءات التي اتخذتها مؤسسة التدريب تحسينات مهمة في الجوانب المحددة، ومن ثم في الفعالية بوجه عام للمؤسسة، ولا سيما في مستوى إنجاز المتدربين.
إجراءات كافية جزئياً	اتخذت مؤسسة التدريب إجراءات إيجابية لتنفيذ التوصيات الواردة في التقرير. وهناك أدلة بأن الإجراءات التي اتخذتها مؤسسة التدريب قد أدت إلى إجراء التحسينات على المؤسسة، وأن هذه التحسينات مستدامة. وقد كان للإجراءات التي اتخذتها مؤسسة التدريب، على الرغم من عدم استكمالها، أثر إيجابي على جودة ما تقدمه المؤسسة من برامج، لا سيما في مستوى إنجاز المتدربين.
إجراءات غير كافية	لم توفق مؤسسة التدريب في اتخاذ الإجراءات المناسبة لتلبية التوصيات الواردة في التقرير و/أو أن للإجراءات التي تم اتخاذها تأثيراً ضعيفاً أو غير ملموس على جودة ما تقدمه المؤسسة من برامج وعلى مستوى إنجاز المتدربين. وما زالت هناك جوانب ضعف في هذا الجانب في المؤسسة.

جدول 2: معيار الحكم العام

الدرجة	وصف الدرجة	وصف المعيار
أ	تقدم كافٍ	قامت مؤسسة التدريب باستيفاء أغلبية التوصيات الواردة في تقرير المراجعة و/أو تقرير المتابعة السابق بصورة كاملة، وتضمن ذلك تلك التوصيات التي كان لها بالغ الأثر على مستوى إنجاز المتدربين، فيما تم استيفاء بقية التوصيات بصورة جزئية. وعليه فلا توجد حاجة لزيارة متابعة أخرى.
ب	قيد التقدم	قامت مؤسسة التدريب باستيفاء كافة التوصيات الواردة في تقرير المراجعة و/أو تقرير المتابعة السابق بصورة جزئية على الأقل.
ج	تقدم غير كافٍ	أحرزت مؤسسة التدريب تقدماً ضعيفاً أو غير ملموس في استيفاء التوصيات الواردة في تقرير المراجعة و/أو تقرير المتابعة السابق.

مدى التقدم في التوصيات

التوصية 1-1:

- ضمان حصول جميع المتدربين على المؤهلات المطلوبة، أو تحقيق أهداف الدورات التي يطمحون إليها عن طريق ما يلي:
 - تنفيذ الإجراءات الفعالة لتقييم، وتحليل والاستفادة من خبرة التعلم السابقة للمتدربين.

الحكم العام: إجراءات كافية

التعليق:

ينفذ المعهد عملية التقييم القبلي بطريقة منهجية في جميع الدورات، حيث تُنفذ أثناء المقابلة الأولية مع المتدربين؛ لضمان امتلاك جميع المتدربين المسجلين في أية دورة للاشتراطات المسبقة لهذه الدورة، وأن يتمكن المتدربون من فهم لغة الدورة (اللغة الإنجليزية الفنية). ومن واقع العينات التي تم تقديمها إلى فريق المراجعة، تعتبر عملية التقييم الأولي ذات صلة، وتتوافق مع محتويات الدورات وأهدافها. كما قام المعهد بتطوير جملة من أوراق المراقبة والإنجازات المعترف استخدامها من قبل المدربين؛ للاستفادة من نتائج عمليات التقييم القبلي في تصميم طرح الدورات وخطط الدروس وفقاً لاحتياجات المتدربين.

التوصية 1-2:

- ضمان حصول جميع المتدربين على المؤهلات المطلوبة، أو تحقيق أهداف الدورات التي يطمحون إليها عن طريق ما يلي:
 - تطوير نظام فعال لتقييم، وتسجيل وتحليل مستويات التقدم للمتدربين، وإبلاغ نتائجها إلى المتدربين والأطراف ذات العلاقة بصفة منتظمة.

الحكم العام: إجراءات كافية

التعليق:

قام المعهد بإدخال نظام فعال لتقييم مستوى تقدم المتدربين أثناء الدورة، من خلال توظيف العديد من الأنشطة الصفية وامتحانات المنتصف وعمليات التقييم البعدي. كما تم تحديد معايير التقييم ونماذج التصحيح بشكل جيد. كما يقوم المعهد بتنظيم سجلات أوراق الامتحانات الدورية، ودرجات وشهادات إنجاز المتدربين، وحفظها من قبل الإدارة. ومن واقع السجلات وملاحظة الحصص، يحقق المتدربون مستوى التقدم الكافي. ويتم حفظ بيانات أداء المتدربين في ملفات بكل دقة من قبل مسئول ضمان الجودة.

التوصية 1-3:

- ضمان حصول جميع المتدربين على المؤهلات المطلوبة، أو تحقيق أهداف الدورات التي يطمحون إليها عن طريق ما يلي:

○ وضع إجراءات فعالة لتحسين نسب الحضور والمواظبة في الدورات.

الحكم العام: إجراءات كافية

التعليق:

لدى المعهد سياسة وإجراء لتسجيل نسبة الحضور والمواظبة بطريقة منهجية. ومن واقع السجلات التي يحتفظ بها المعهد، والحصص التي تمت ملاحظتها، يتم توثيق نسب الحضور والمواظبة في مستندات، ومتابعتها عند اللزوم.

التوصية 2:

- ضمان أن يكون المتدرب هو محور العملية التعليمية في عمليتي التعليم والتدريب، وأن تكون العملية التعليمية فعالة في تحفيز جميع المتدربين، وأن تلبي الاحتياجات الفردية للمتدربين.

الحكم العام: إجراءات كافية جزئياً

التعليق:

يوظف المعهد مدرّبين أكفاء ومؤهلين من ذوي الخبرة والمعارف الفنية، وبحسب الحصص التي تمت مراجعتها، فهناك محاولة لتحسين طريقة التدريب بغرض إشراك المتدربين وتحفيزهم. كما يتم دعم وتلبية احتياجات المتدربين ذوي المستوى الأقل، فيما لا يتم دعم المتدربين المتفوقين بدرجة كافية.

التوصية 3:

- إثراء الدورات بالأنشطة المساندة الإضافية.

الحكم العام: إجراءات كافية

التعليق:

منذ زيارة المتابعة الأخيرة، قام المعهد بإثراء خبرة المتدربين ببعض الأنشطة الإضافية ذات العلاقة لتعزيز الدورات مثل إتاحة الفرص العملية من خلال خبرة مختبر الكمبيوتر، ومسارات زميل شبكات سيسكو المعتمد (CCNA)، ومشاركة الروابط الدولية المفيدة ذات العلاقة. كما تتاح هذه المختبرات للمتدربين بعد ساعات الدورات المقررة.

التوصية 4:

- وضع نظام أكثر فعالية لمراقبة أداء المدربين.

الحكم العام: إجراءات كافية جزئياً

التعليق:

منذ زيارة المتابعة الأخيرة، قامت مؤسسة التدريب بوضع سياسة وإجراء لتقييم المدربين. وتظهر الوثائق التي تم استلامها من مؤسسة التدريب أنه تتم ملاحظة المدربين من قبل الزملاء مرة واحدة على الأقل في كل دورة. كما تقدم التغذية الراجعة الشفهية للمتدربين بعد كل ملاحظة للحصص. ومع هذا، لا تتسم استمارات ملاحظات الزميل بالنقد البناء، ولا تُرَوِّد المتدربين بالمعلومات المطلوبة بشأن تحسين طرق التدريس. علاوة على ذلك، يقوم المعهد بجمع التغذية الراجعة من المتدربين وأرباب الأعمال بشأن أداء المتدربين، وجمع وتحليل البيانات من قبل الإدارة. وقام المعهد بإدخال برنامج الإنجازات لتطوير مهارات ومؤهلات المدربين، والتي تستند إلى نتائج ملاحظات المدربين، والتغذية الراجعة من المتدربين وأرباب الأعمال.

الحكم العام والتوصيات الأخرى:

الحكم العام: قيد التقدم

التعليق:

شرع المعهد في بذل الجهود الرامية إلى تحسين جودة ما يتم تقديمه من دورات. وقد حاز المعهد الآن على تقدير: " قيد التقدم"، حيث استوفى كافة التوصيات بشكل جزئي على الأقل. وقام المعهد بإدخال الإجراءات المناسبة لتحسين جودة ما يقدمه المركز، بما في ذلك تقييم مستوى التحصيل المسبق للمتدربين في جميع الدورات بطريقة منهجية، وتلبية احتياجات المتدربين الأقل مستوى، وإدخال نظام فعال لتقييم مستوى تقدم

المتدربين أثناء كل دورة، والاحتفاظ بسجلات الحضور والمواظبة بدقة ومنهجية، وإثراء خبرة المتدربين عن طريق الأنشطة اللاصفية ذات العلاقة، وتحسين طرق التدريب لإشراك وتحفيز المتدربين، وتنفيذ ملاحظات الزميل في الفصول. ومع هذا، فإن تأثير هذه التحسينات ما زال محدوداً ولم يظهر بالكامل في كافة جوانب التوصيات السابقة.

توصيات زيارة المتابعة:

بالإضافة إلى التوصيات الواردة في تقرير زيارة المراجعة السابقة والتي لم يتم استيفائها بالكامل، يجب على مؤسسة التدريب استيفاء التوصيات التالية:

- ضمان أن تتسم ملاحظات الزميل بالنقد البناء، وأن يتم الاستفادة من نتائجها بطريقة فعالة.

ملخص درجات التقدم العام

الوصف: قيد التقدم	الدرجة: ب	درجة التقدم العام لمؤسسة التدريب
الوصف		التوصيات
إجراءات كافية		التوصية 1
إجراءات كافية جزئياً		التوصية 2
إجراءات كافية		التوصية 3
إجراءات كافية جزئياً		التوصية 4